[123] وعن السيد حسين، عن المولى الكامل ميرزا تاج الدين حسين بن شمس الدين محمد الصاعدي، عن الشيخ منصور الشهير براستكو شارح تهذيب الاصول، عن واحد، عن المحقق الدواني قال: أخبرني مشافهة السيد الامام صفي الدين بن عبد الرحمان الحسيني الايجي حديث الجن عن رسول ا (صلى ا عليه وآله): (من تزيى بغير زيه فقتل فلا قود له ولا دية). أقول وأخبرني والدي - ره - عن شيخه شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة و الحق والدين محمد العاملي قدس ا روحه عن بعض تلامذة المحقق الدواني عنه أنه قال: كنا مع السيد صفي الدين في بعض الاسفار فذهب إلى الخلاء فأبطأ عنا زمانا طويلا ثم أتانا وأخبر أنه لما جلس لقضاء الحاجة ظهرت له حية عظيمة فقتلها، فثارت غبرة عظيمة وظهرت له من بينها أشخاص من الجن فأخذوه وذهبوا به إلى أميرهم وكان كافرا وادعوا علي أنه قتل منا رجلا، فسئلني عن ديني فأخبرته أني على دين الاسلام فقال: اذهبوا به إلى حاكم المسلمين فأتوا به إلى رجل شايب وقع حاجباه على عينيه، فاستعدوا علي عنده، فسألني عما يدعون علي فقلت أني لم أقتل رجلا وإنما قتلت حية ظهرت لي مخافة على نفسي، فقال: خلوا عنه، فإني سمعت رسول ا قال: من تزيى بغير زيه فدمه هدر، فجاؤا بي إلى المكان الذي أخذوني منه وتركوني وذهبوا عني. قال أبي: كان شيخنا البهائي - ره - يقول هذا حديث عالي السند أرويه عن النبي (صلى ا عليه وآله) بإسناد رباعي. _____